

ليس أمس سوى ذكرى اليوم: معرض جماعي لأعمال فنية من شمال أفريقيا

2 place du Saf Saf
2070 La Marsa, Tunisia
T: 216-71-740572

23, Al Serkal Avenue
Al Quoz 1, Dubai, UAE
T: 971-4-3415806

www.galerielmarsa.com

١٦ مايو - ٣٠ يوليو ٢٠١٦

٢٣، السركال أفينيو، دبي

يستضيف فرع صالة المرسى الفنية في دبي معرضه الثالث والذي يلقي الضوء على أعمال رئيسية لمجموعة من رواد الفنانين ممن لعبوا دوراً محورياً في تاريخ الفن المغربي الحديث والمعاصر. يهدف المعرض، والذي يضم مجموعة من الأعمال الفنية المنتقاة والتي تتضمن أعمالاً منذ حقبة الستينات وحتى يومنا هذا إلى رواية لمحات من تاريخ الإنتاج الفني خلال نصف القرن الماضي، مبيّنة لثراء وتنوع ذلك التاريخ ووحدة اللغة المنهجية ما بين الأجيال.

تم استلھام عنوان المعرض "ليس أمس سوى ذكرى اليوم" من رائعة جبران خليل جبران "النبی"، وذلك للتركيز على عمق العلاقة ما بين الفنانين المعاصرين ومن سبقهم من رواد الفن. فمن الجدير بالذكر أن الحاضر يشهد إهتماماً متزايداً بالأعمال الفنية التي تم إنتاجها في النصف الثاني من القرن الماضي، حيث بدأ ذلك جلياً في جناح "مودرن" في معرض "أرت دبي"، علاوة على تنامي المجموعات الفنية في مؤسسات مثل مؤسسة بارجيل للفنون، ومؤسسة الشارقة للفنون، ومتحف المتحف العربي للفن الحديث في قطر. يتيح هذا المعرض الفرصة للإطلاع على أعمال حاتم المكي، وهو أحد أساتذة الرسم التونسيين، وأعمال محمد إيسياخم والملقب بأبو الرسم الجزائري، حيث تتمحور أعمال كلا الفنانين حول الهيئة البشرية وبدرجات مختلفة من التجريد، كما ترتبط أعمالهما في غموضها وتعدد وسائطها الفنية بأعمال الفنان التونسي الشاب ثامر ماجري، على الرغم من إدراج الأخير لرموز من الحقبة الرقمية الحديثة في أعماله إلى جانب أجسامه السرمدية.

قام العديد من هؤلاء الفنانين ومنهم عبدالقادر غرماز بالهجرة إلى فرنسا في الستينيات والانتساب إلى مدرسة باريس. وعلى الرغم من ذلك، تخاطب لوحات غرماز المركبة أحادية اللون فناني المغرب العربي، فنرى ارتباطاً واضحاً ما بينها وما بين أعمال الفنانة التونسية آمنة مصمودي التأملية الزاهية، والتي درست وأقامت بدورها في فرنسا كذلك.

2 place du Saf Saf
2070 La Marsa, Tunisia
T: 216-71-740572

23, Al Serkal Avenue
Al Quoz 1, Dubai, UAE
T: 971-4-3415806

www.galerielmarsa.com

تعتبر مصمودي جزءاً من مجموعة قوية من الفنانين من المنطقة، وتتشارك مع زميلاتها المعاصرات أمثال أسماء منور ومريم بودربالة في انجذابها للتقاليد الأوروبية. نرى تأثير منور بلوحات الحركة الأمريكية جلياً في لوحاتها ذات الخدوش الزاهية الحمراء، كما تُصوّر لوحات بودربالة البدوية هيئات شبحية عائمة شبيهة بالمنحوتات تم تكوينها من خلال إضافة قماش أبيض إلى لوحاتها في استنكار لتراث صناعة الأقمشة التقليدية والذي تقوم به الإناث عادة، ممعنة النظر في صياغة الأدوار التقليدية عادةً وصياغة الهوية المعاصرة.

هذا ويعد عمل ثيلالي رحمون "بين نساء الجزائر" (٢٠١٢) مثلاً ساطعاً على أعمال فنانة معاصرة تترسخ جذورها في تاريخ فني أوسع، ومن السار الاطلاع على أعمالها إلى جانب الأعمال المعبرة والزاهية الألوان والتي تم إبداعها من قبل مواطنها الجزائرية بايا في القرن الماضي. هذا ومن الجدير بالذكر سبق علي بن سالم إلى دراسة الأنثى الفاتنة ومفاهيم الجمال في أعماله المزخرفة والضاحجة بالحيوية.

يتشارك كل من عالم حلیم قارة ببيان السريالي البديل، وتراكيب قويدر تريكي المنقوشة الصاخبة، وهياكل أعمال محبوب بن بلّة الأكثر هندسية في ثراء ألوانها المتعددة وتقديمها فرصة للهروب إلى عالم آخر. أما ممارسات نجيب بلخوجة، والتي لا تقل زهاء عن رفقاها في ألوانها، فهي تركز على أشكال معمارية محددة في المدينة تتألف مع دَوّامات أعمال خالد بن سليمان السيراميكية، ومنحوتات رشيد قريشي، ولوحات نجا مهداوي، كما يتشارك المغربي فريد بلكاوية مع رشيد قريشي ونجا مهداوي في افتتاحه بالرموز واستخدام جلود الرقّ في أعماله. هذا ويقدم الفنان المغربي الشاب محمد راشدي نظرة معاصرة لأعمال مهداوي الدائرية وأنماطه التجريدية، راسماً لأجسام متعانقة في وسط مناديل مائدة ورقية رقيقة.

على الرغم من استمرار اضطراب الوضع السياسي في تونس والدول المجاورة، إلا أن فناني هذه الدول مستمرين في إنتاج أعمال جديدة رئيسية تعكس الوضع الراهن في سياق أوسع. إذ تقف أعمال عمر باي شاهداً على ضعف الحالة البشرية، في حين تحقق أعمال سليمان الكامل وعاطف معطّله في الحياة اليومية، عاملة كمنافذ للجيل الحالي من الشباب في مسعاهم لإدراك العالم، فتعمل ابتساماً ما أو أي علامة أخرى من الإقرار أو الصداقة ما بين الأجسام لتعرض فرصة للأمل في المستقبل.

T: 216-71-740572

23, Al Serkal Avenue
Al Quoz 1, Dubai, UAE
T: 971-4-3415806

www.galerielmarsa.com

علي بن سالم (تونس، ١٩١٠-٢٠٠١)، حاتم المكي (تونس، ١٩١٨-٢٠٠٣)، عبدالقادر غرماز (الجزائر، ١٩١٩-١٩٩٦)، محمد إيسياخم (الجزائر، ١٩٢٨-١٩٨٥)، بايا (الجزائر، ١٩٣١-١٩٩٨)، نجيب بلخوجة (تونس، ١٩٣٣-٢٠٠٧)، فريد بلكاهية (المغرب، ١٩٣٤-٢٠١٤)، نجا مهداوي (تونس، ١٩٣٧-)، محجوب بن بلأ (الجزائر، ١٩٤٦-)، رشيد قريشي (الجزائر، ١٩٤٧-)، قويدر تريكي (تونس، ١٩٤٩-)، خالد بن سليمان (تونس، ١٩٥١-)، مريم بودريالة (تونس، ١٩٦٠)، حلیم قارة ببيان (تونس، ١٩٦٢-)، محمد راشدي (المغرب، ١٩٦٤-)، أمينة مصمودي (تونس، ١٩٦٤-)، أسماء منور (تونس، ١٩٦٥-)، عمر باي (تونس، ١٩٧٣)، ثليلي رحمون (الجزائر، ١٩٧٨-)، عاطف معطله (تونس، ١٩٨١-)، ثامر ماجري (تونس، ١٩٨٢-)، سليمان الكامل (تونس، ١٩٨٣-).

نبذة عن المرسى

المرسى هي أحد أكثر الصالات الفنية عراقية في المنطقة. افتتحت صالة المرسى أبوابها عام ١٩٩٤ في تونس كما افتتحت مؤخراً فرعها الجديد في دبي في السركال أفينيو في عام ٢٠١٥. تتمحور رسالة الصالة في رعاية وتطوير الاهتمام في الفن العربي الشمال أفريقي وبتعزيز على الممارسات الفنية الحديثة والمعاصرة. شاركت الصالة في نشاطات معرض آرت دبي منذ تأسيسه عام ٢٠٠٧ إلى جانب المشاركة في عدد من المعارض الفنية الرئيسية، هذا وتقوم الصالة بنشر الدراسات حول فنانيها بشكل مستمر.

العرض الأول: السابعة مساءً، الإثنين ١٦ مايو ٢٠١٦. يستمر المعرض حتى ٣٠ يوليو.

معلومات حول المعرض

ساعات العمل: السبت-الخميس، ١٠:٠٠ صباحاً - ٧:٠٠ مساءً
الموقع: ٢٣، السركال أفينيو، القوز ١، دبي، الإمارات العربية المتحدة
للتواصل: +٩٧١-٤-٦٠٨٥١٤٣ info@galerielmarsa.com
الموقع الإلكتروني: www.galerielmarsa.com

للمعلومات الصحفية والصور

ليليا بن صلاح، +٩٧١-٦٥-٨٦٠٩٠٩٦ lilia@galerielmarsa.com
إيميلي تشارلز، +٩٧١-٤-٦٠٨٥١٤٣ emily@galerielmarsa.com